

## الفائق في غريب الحديث

شيء نَدَمِي على أَلَاٍّ أَكُون قَتَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . فقال عبداً : أما وإٍ لئن فعلت  
لَكَوَسَّكَ إٍ في النار رأسك أَسْفُلَكَ . أي لقلبك فيها على رأسك . يُقَال : كَوَسَّته  
فكأس . ومنه كَوَسَّ العَقِير ; لأنه يَرُكَبُ رأسه بعد العَرُوقِيَّة . رأسك أَسْفَلَكَ :  
نحو فاه إلى في قولهم : كَلَّمته فاهُ إلى في وقوعه موقعَ الحال . ومعناه :  
لَكَوَسَّكَ جاعلاً أعلاك أسفلك ولو زعمت نَصَبَ الرأس على البدل لم يستقم لك .  
كان الأشعري C إن هذا القرآن كائنٌ لكم أَجْرًا وكائنٌ عليكم وِرْزًا فاتَّبعوا  
القرآن ولا يتبعنَّكم القرآن ; فإن من يتَّبع القرآن هبط به على رياض الجنة ومن يتبعه  
القرآن يَزُخُّ في قَفَاه حتى يَقْذِف به في نار جهنم . أي سبب أَجْرٍ إن عملتم به  
وسبب وِرْزٍ إن تركتموه . فاتَّبعوه معي . ولا يتبعنكم ; أي لا يطلبنكم فتكونوا .  
ظهوركم لأنه إذا اتبعه كان بين يديه وإذا خالفه كان خِلافه و . . . لا يجعل حاجتي .  
. . . لا يدعها فتكون . . . الشعب قوله تعالى : وراء ظهورهم أما . . . بيِّنَ أيديهم  
ولا كن . . . الزخ : الدفع في . . . قفاه